

## تحليل مؤشرات مختارة لظاهرة الفقر في محافظات الجنوب في الأردن

محمد حسن صالح، فراس محمد الرواشدة، جميل جمال جبر \*

### ملخص

تناولت هذه الدراسة تحليل بعض مؤشرات الفقر في محافظات جنوب الأردن، حيث هدفت الى تحديد العوامل المؤثرة في ظاهرة الفقر، ومدى تأثير الفقر المنتشر في محافظات الجنوب على مستوى الفقر الكلي في الاردن، واختبار ارتباط البطالة بظاهرة الفقر، وتقديم عدد من الاقتراحات لمكافحة ظاهرة الفقر في محافظات الجنوب. وتميزت الدراسة باستخدام الاسلوب الوصفي والتحليل الكمي القياسي، حيث تم قياس عدد من المؤشرات المختارة المرتبطة بالفقر مثل مؤشر انفاق الفرد على التعليم، وانفاق الفرد على الرعاية الصحية، ومؤشر البطالة، ومؤشر التضخم، وتوصلت نتائج التحليل الوصفي الى انخفاض مستويات جودة الخدمات الصحية المقدمة في محافظات الجنوب مقارنة بالعاصمة، وارتفاع معدل البطالة في محافظات الجنوب مقارنة بالمحافظات الاخرى، وذلك لأسباب متعددة منها: تدني المستوى التعليمي في المناطق الريفية والنائية، وانتشار ثقافة العيب والعزوف عن العمل في بعض المهن، الى جانب اخفاق الاستثمارات المحلية والاجنبية القادمة الى الاردن في توطنها في محافظات الجنوب، عدم قدرتها على استيعاب العمالة الاردنية العاطلة في محافظات الجنوب. وتوصلت نتائج التحليل القياسي الى وجود علاقة طردية بين خط الفقر مقياساً من خلال أعلى مستوى دخل للفقر وكل من الانفاق الفردي على التعليم والصحة ومعدل التضخم، ووجود علاقة عكسية بين خط الفقر مقياساً بالدخل ومعدل البطالة. واخيرا تقدم الدراسة حزمة من الاقتراحات والتوصيات لمكافحة ظاهرة الفقر في محافظات الجنوب وتقتصر الدراسة مساعدة المنتفعين من برامج الاقراض المختلفة في تسويق منتجاتهم من خلال انشاء مؤسسات تسويقية متخصصة لتجميع المنتجات الصغيرة والعمل على تسويقها.

الكلمات الدالة: الفقر، البطالة، التضخم، محافظات الجنوب في الاردن، الانفاق على التعليم والصحة.

### المقدمة

سبعينيات القرن الماضي، نظراً لارتفاع معدلات النمو الاقتصادي المتحققة، ونمو التحويلات وازدياد الصادرات، وانخفاض معدلات البطالة، مما انعكس ايجاباً على ازدياد دخول الافراد، وتحسن الخدمات المقدمة لهم في المجال التعليمي والصحي، ومنذ منتصف الثمانينات شهد الاقتصاد الاردني مرحلة الركود، وانخفاض سعر صرف الدينار، وتراجع الاستثمار ومعدلات النمو، وقد اسهم ذلك في ارتفاع تكاليف المعيشة، وازدياد نسبة الفقر، وتفاقم مشكلة البطالة، مما دفع الحكومة الاردنية الى القيام بتنفيذ برامج التصحيح الاقتصادي المتعاقبة، للتخفيف من الآثار السلبية على رفاه المواطنين، وخصوصاً ذوي الدخل المحدود، ولذلك قامت الحكومة بإجراء دراسات ومسوحات للفقر، كشفت عن وجود عدد كبير من المناطق والتجمعات السكانية التي ينتشر فيها الفقر بنسب مرتفعة، وقد قام خبراء البنك الدولي بتحديث خطوط الفقر لعام 1987 خلال عامي 1994، 2001 وذلك استناداً للرقم القياسي لاسعار المستهلك. كما قامت دائرة الاحصاءات العامة بإجراء عدد من المسوحات مثل مسح نفقات ودخل الاسرة عام 2006،

تحظى دراسات الفقر والبطالة باهتمام متزايد من قبل الاقتصاديين ومتخذي القرار في الاجهزة الحكومية لأهمية هذا الموضوع في الحفاظ على شبكة الامان الاجتماعي وحماية الطبقات الاقل دخلاً من الجوع والحرمان، ويعد الفقر من التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الاقتصاد الاردني، حيث ينتشر الفقر في جميع محافظات المملكة وينسب متفاوتة، ويتركز في المناطق الريفية والنائية، ويتأثر بعوامل متعددة كعدد أفراد الأسرة والخصوبة المرتفعة، ومعدل الاعالة العالية، والمستوى العام للأسعار، وعدد العاملين في الاسرة، وفرص التوظيف، والمدفوعات التحويلية، والمستوى الصحي والتعليمي، وغيرها.

بدأ الاهتمام بموضوع الفقر في الاردن بشكل متواضع منذ

\* قسم ادارة المخاطر والتأمين، الجامعة الاردنية/ العقبة. تاريخ استلام البحث 2013/3/14، وتاريخ قبوله 2014/5/11.

6. تقديم حزمة من التوصيات لمساعدة متخذي القرارات للحد من ظاهرة الفقر والبطالة في محافظات الجنوب.

### مشكلة الدراسة

ينتشر الفقر في الاردن وخاصة في محافظات الجنوب، وقد بلغ أعلى معدل لمؤشر الحرمان المركب على مستوى المملكة في محافظة معان، حيث بلغت نسبته 36.5%، (ابوحيدر، 2010) ويرافق انتشار الفقر في الاردن وخاصة محافظات الجنوب انتشار البطالة ونقص فرص العمل المتاحة، وانخفاض حجم الاستثمارات المحلية والاجنبية المتدفقة الى محافظات الجنوب، والعزوف عن العمل بأجور لا تتناسب وتكاليف المعيشة، وانتشار ثقافة العيب للعمل في بعض المهن، وارتفاع المستوى العام للأسعار، كل ما ذكر من عوامل تساعد على اجابة اسئلة الدراسة:

1. هل يعتبر تدني المستوى التعليمي، وتدني المستوى الصحي، وارتفاع المستوى العام للأسعار من المحددات التي تسهم في انتشار الفقر في الاردن وخاصة محافظات الجنوب؟
2. هل تسهم جيوب الفقر المنتشرة في محافظات الجنوب في تعميق ظاهرة الفقر في الاردن؟
3. هل يوجد ارتباط بين الفقر والبطالة في محافظات المملكة بشكل عام ومحافظات الجنوب بشكل خاص؟

### الأطار النظري والدراسات السابقة

#### مفهوم الفقر:

تتفق معظم الأدبيات على أن الفقر عبارة عن ظاهرة مركبة ذات أبعاد متعددة اجتماعية واقتصادية، ومفهوم الفقر مفهوم ديناميكي يرتبط بنقص الموارد وانخفاض القدرات، والافتقار الى رأس المال المادي والبشري، ودرجة التطور الاقتصادي والاجتماعي للمجتمعات. (ابوحيدر، 2010). وتجمع الأدبيات على أن الفقر هو حالة من الحرمان المادي التي تتجلى أهم مظاهرها في انخفاض استهلاك الغذاء، كمأ ونوعاً، وتدني الحالة الصحية والمستوى التعليمي والوضع السكني والحرمان من امتلاك سلع معمرة وأصول مادية أخرى. ووفق دليل الفقر البشري فإن الأبعاد المكونة له تتمثل في: الحرمان من الصحة والتعليم ومستوى المعيشة الجيد، ويشمل الوسط الحسابي المرجح لمؤشرات الأمية ونوعية الحياة كنسب مئوية من السكان. (الهيئة التنسيقية للتكافل الاجتماعي، 2009).

#### الفقر وتصنيفاته:

يؤكد بعض الباحثين على أهمية دور المكان في التأثير

و2010. ويأتي اجراء هذه المسوحات بهدف تحديث مؤشرات الفقر، والتوعية بمخاطره، وبحث محدداته، ورصد تطورات. (دائرة الاحصاءات العامة، 2010)

وتجدر الاشارة الى ان الاثار التوزيعية ومكاسب التنمية المتحققة خلال العقود الماضية لم تنعكس بشكل عادل ومتوازن على كافة شرائح المجتمع ومحافظات المملكة، اذ أظهرت نتائج مسح نفقات ودخل الاسرة عام 2006 تفاوت توزيع الدخل والثروة بين الفقراء والاغنياء، وتحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على مؤشرات مختارة لظاهرة الفقر في محافظات الجنوب في المملكة، وتقديم مقترحات من شأنها مساعدة المخططين وصانعي القرار والمهتمين للقضاء على هذه الظاهرة.

### أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من تأثير الفقر على حياة الافراد من خلال معرفة الوزن النسبي لانفاق الفرد على التعليم والصحة لانهما من اهم مقومات الحياة، الى جانب استخدام مؤشرات هامة مثل البطالة والتضخم اللذين يؤثران في مستوى معيشة المواطنين، وتعتبر دراسة ظاهرة الفقر مهمة لارتباطه بالمتغيرات الاقتصادية الكلية، وانعكاسه على التغيرات الهيكلية للبنية الاقتصادية والرفاه العام لابناء المجتمع، وتزداد أهمية دراسة ظاهرة الفقر في محافظات الجنوب لتركز العديد من جيوب الفقر في محافظات الجنوب، ولوجود التباين الاقليمي في مستويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بين محافظات المملكة، والضرورة الملحة للوصول الى عدالة أكبر في توزيع مكاسب التنمية بين كافة المحافظات وبخاصة محافظات الجنوب.

### أهداف الدراسة

تهدف دراسة ظاهرة الفقر في المملكة وخاصة في محافظات الجنوب الى التعرف على الاتي:

1. التعرف على أبرز محددات الفقر في الأردن عامة وفي محافظات الجنوب خاصة.
2. مدى تأثير الفقر المنتشر في محافظات الجنوب على مستوى الفقر الكلي في الاردن.
3. دراسة مدى تأثير وارتباط البطالة بالفقر.
4. دراسة تأثير الانفاق التعليمي والصحي للافراد على ظاهرة الفقر.
5. دراسة تأثير التضخم على ظاهرة الفقر في الاردن وفي محافظات الجنوب.

البنك الدولي (World Bank, 2011) فإن أسباب الفقر تتمثل في الأبعاد التالية:

1. تدني الدخل والاصول لتلبية الاحتياجات الأساسية.
2. الشعور بالعجز وفقدان القدرة على التأثير.
3. التعرض للصدمات وعدم القدرة على استيعابها والتكيف معها.

### سبل مكافحة الفقر في محافظات الجنوب

#### أولاً: التخطيط العمراني

يتعين على مخططي وراسمي سياسة التخطيط العمراني في محافظات الجنوب عدم السماح بإنشاء تجمعات سكنية متناثرة وصغيرة ومتباعدة وغير مبررة، وتوجيه الأفراد والمواطنين للتعاون بتنفيذ سياسة التخطيط العمراني المدروس، والذي من شأنه أن يحقق وفراً مالياً لخزينة الدولة بخصوص تجهيز البنية التحتية الملائمة. (وزارة التخطيط والتعاون الدولي 2005)

#### ثانياً: استراتيجية التدريب المهني

1. الترويج ونشر الوعي بأهمية البرامج التدريبية التي تنظمها مراكز التدريب المهني في أماكن جيوب الفقر.
2. حث أبناء الأسر الفقيرة للاشتراك في البرامج التي تنظمها مراكز التدريب المهني، وإعادة تأهيلهم، وتحفيزهم لدخول سوق العمل المحلي عبر الفرص المتاحة.

#### ثالثاً: برامج تأهيل الأسر المنتجة

- 1- تمكين المواطنين القاطنين في جيوب الفقر من ممارسة العمل التجاري بخصوص بيع الألبان والمتاجرة بالمواشي، وتشجيع الأسر على التصنيع الزراعي. (وزارة التخطيط والتعاون الدولي، 2010).
- 2- تأهيل المرأة في جيوب الفقر على إنتاج الصناعات التراثية كصناعة الأشغال اليدوية، وصناعة السجاد، وصناعة الزهور الاصطناعية وغيرها.
- 3- بإشراف من المؤسسات الداعمة للقضاء على الفقر وبالتنسيق مع مؤسسة تطوير المشاريع الاقتصادية يتعين اعداد دراسات جدوى أولية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة التي ترغب الأسر الاستثمار فيها ضمن جيوب الفقر.
- 4- التوسع بمنح الائتمان لإقامة مشروعات صغيرة ومتوسطة ومتناهية الصغر ومشروعات ريادية، والاستفادة من خدمات البنك الوطني للقروض الصغيرة وصندوق التنمية والتشغيل في هذا المجال، وصندوق تنمية المحافظات.

#### رابعاً: الاستثمار والاستخدام

- 1- الترويج لاستقطاب استثمارات محلية واجنبية في محافظات الجنوب، قادرة على خلق فرص عمل جديدة، وتوليد

على الفقر، إذ يوجد الفقر الريفي والفقر الحضري، وفقر الجنوب، والفقر في المجتمعات النامية، ويظهر الفقر المكاني بوجود أفراد ومؤسسات في مناطق معينة يفتقرون لوجود الموارد اللازمة التي تمكنهم من العيش الكريم وجني الدخل. (Bradshaw, 2006) كما يعد التباين المكاني وانتشار التجمعات الصغيرة المتناثرة والمتباعدة محدداً لتوفر فرص التوظيف لسكان المناطق الفقيرة، حيث تتركز فرص العمل في المناطق الحضرية وفي العاصمة، ويبقى سكان المناطق الهامشية والبعيدة يعانون من الفقر والحرمان الشديد بالرغم من السياسات الحكومية المتخذة للحد من الفقر. (Green and Hulme, 2005)

وتشير نظرية المكان المركزي (Central Place Theory) إلى أن النمو الحضري يرتبط بوفرة رأس المال، وانتشار المستوى المعرفي والتكنولوجي الحديث، بالمقابل تعاني المناطق الريفية والناحية من انخفاض مستويات البنية التحتية، وتدني الأجور، ونقص رأس المال، وتدني المستوى المعرفي والتقني المستخدم في الصناعة.

ويشير برادشو إلى نظرية التكتل الاقتصادي (Economic Agglomeration Theory) التي تفسر نشوء تجمعات صناعية قوية، بينما التقارب المكاني للفقر (نقص الخدمات والبنية التحتية) تزيد من ظاهرة الفقر في المجتمعات الفقيرة التي تبتعد عن التكتلات التجارية والصناعية (Bradshaw, 2006).

ويمكن تصنيف الفقر وفقاً لأشكال وأنواع مختلفة، فهناك الفقر المادي، والفقر غير المادي (فقر المكانة الاجتماعية)، ويصنف الفقر تبعاً لمدة بقائه، فهناك فقر صدمة وفقر موسمي وفقر دائم، ويصنف الفقر نسبة إلى عدد الفقراء مثل الفقر الفردي والفقر الجماعي، والفقر المنتشر والفقر المتوطن، ويصنف الفقر نسبة إلى أسلوب قياسه إلى الفقر المدقع والفقر المطلق والفقر النسبي (بدران، 2004)

#### أسباب الفقر:

تشير النظرية الاقتصادية إلى أسباب الفقر، حيث تتعدد هذه الأسباب وتختلف وفق المجتمع المدروس، وتتمثل أهم أسباب الفقر في فقر رأس المال المادي، وفقر رأس المال البشري، وانخفاض الإنتاجية، وعدم المساواة في توزيع الدخل والثروة، ومعدل البطالة المرتفع، وارتفاع المستوى العام للأسعار، وموقع التجمعات السكنية النائية والبعيدة، والخصوبة المرتفعة، وازدياد عدد أفراد الأسرة، وضعف شبكة الأمان الاجتماعي، وعدم القدرة على تنفيذ الخطط الإنمائية، وسوء الإدارة والفساد.

ووفقاً لتقرير التنمية البشرية في العالم 2001 الصادر عن

الاردن. وقام (الحنيطي، وعبد الرزاق، 2007) بدراسة تأثير مؤشرات الفقر في ريف جنوب الاردن، وهدفت الدراسة الى التعرف على العوامل الاقتصادية والاجتماعية ودورها في تنمية المجتمعات، وتوصلت الدراسة الى وجود خمسة عشر متغيراً لها اكبر الاثر في تحديد مؤشرات الفقر في المنطقة، وتمثلت في مستوى الحدائق المنزلية، ومستوى رضا الاسر عن وضع مسكنهم، والاهمية النسبية من ميزانية الاسرة للانفاق على ايجار المسكن، والانفاق على اقساط مدفوعة، والانفاق على الوقود والطاقة، والانفاق على الرعاية الصحية وغيرها. وأوصت الدراسة بتنمية المشاركة المحلية في تخطيط وتنفيذ برامج التنمية المحلية، وإيلاء المتغيرات المدروسة اهمية بالغة عند التخطيط لتنمية المجتمع المحلي في المناطق النائية. وقام (الحنيطي، والطيب، 2005) بتقدير خطي الفقر المدقع والمطلق ونسبة الأسر الفقراء في بعض القرى النائية من إقليم جنوب الأردن بالمقارنة مع خط الفقر الوطني الرسمي، وقد توصلت الدراسة إلى أن خط الفقر المدقع بلغ (120.3) دينار أردني شهرياً للأسرة التي يبلغ متوسط حجمها (8.19) فرد، وذلك بالاعتماد على منهجية السلة الغذائية المقترحة التي أعدت لهذه الدراسة، بينما بلغ خط الفقر المدقع وفق منهجية النمط الغذائي الفعلي (122.2) دينار للأسرة شهرياً، لذا فقد بلغت نسبة الأسر الفقيرة فقراً مدقعاً (9.3%) لكلتا المنهجيتين. أما خط الفقر المطلق فقد بلغ وفق منهجية الأهمية النسبية للانفاق على الحاجات الأساسية (204.3) دينار للأسرة شهرياً، وعليه بلغت نسبة الأسر الفقيرة فقراً مطلقاً (37.3%)، بينما بلغ خط الفقر المطلق وفق النمط الغذائي الفعلي (225.03) دينار شهرياً للأسرة، وبناءً عليه فقد بلغت نسبة الأسر الفقيرة (45.6%)، وقد أوصت الدراسة بالاتفاق على نمط موحد لقياس الفقر وطنياً، والتعرف على الوضع الاقتصادي لأسر المناطق النائية، مع إجراء دراسة للتعرف على المتغيرات المؤثرة في الفقر. وقد أوضحت الدراسة التي قام بها (صالح، وحيدر، 2005) اثر الخصوبة البشرية المرتفعة في البطالة والفقر، حيث استعرضت جيوب الفقر والبطالة وارتباطهما بالخصوبة المرتفعة في الأردن، وهدفت الى تحليل اتجاه العلاقة بين كل من الفقر والبطالة والخصوبة، وتحليل الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لسكان بؤر الفقر، وتحليل التباين المكاني لظاهرة الفقر، واقتراح استراتيجيات مناسبة للحد من الفقر والبطالة في الاردن. وقام (الحنيطي، وكراييليه، 2007) بدراسة العلاقة بين قوة العمل والفقر في مجتمعات ريف إقليم جنوب الأردن، وهدفت الدراسة الى تحليل العلاقة بين البطالة والفقر في مجتمعات ريف جنوب الأردن، وأظهرت النتائج أن

قيمة مضافة عالية، وتستخدم العمالة بشكل كثيف.  
 2- فرض نسبة معينة لاستخدام العمالة الاردنية في المشروعات الاستثمارية الاجنبية والمحلية.  
 3- الترويج لإقامة مشروعات انتاجية قادرة على توليد الترابطات الامامية والخلفية بين المنتجات الصناعية والمنتجات الزراعية في محافظات الجنوب.  
 4- استقطاب الافكار الابداعية وتحويلها الى مشروعات استثمارية من خلال تأسيس صندوق رأس المال المغامر في محافظات الجنوب.  
 5- رفع انتاجية العاملين في محافظات الجنوب من خلال الاستفادة بتطبيق أسلوب كايزن في الانتاجية.  
 6- التوسع بإقامة المدن الصناعية متكاملة الخدمات في محافظات الجنوب.  
 7- تقليص العمالة الوافدة، وتغيير المفاهيم السائدة المتعلقة بثقافة العيب للعمل في بعض المهن.  
 8- تحسين الموازنة بين سياسات التعليم ومخرجاته، واحتياجات سوق العمل، وربط التعليم في الجامعات بالتكنولوجيا المستخدمة في المصانع.

#### خامساً: التسويق

1. الترويج لتأسيس مؤسسة تسويقية متخصصة في تجميع منتجات المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر والعمل على تسويقها محلياً ودولياً.  
 2. اقامة المعارض المحلية والاقليمية والدولية لدعم الاسر الفقيرة من خلال مساعدة الاسر الفقيرة على عرض وبيع منتجاتها في الاسواق الدولية.

#### الدراسات السابقة:

تزخر النظرية الاقتصادية بالأدبيات ذات الصلة بدراسة وتحليل ظاهرة الفقر، وعلى الجانب التطبيقي يوجد زخم كبير من الدراسات منها ما يتصل بالاقتصاد الاردني، ومنها ما يتعلق بالاقتصاديات الإقليمية والعالمية. ومن أهم الدراسات العربية على مستوى الاقتصاد الاردني دراسة (المجالي، والحنيطي، 2004) حيث تم تحديد العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة في الفقر (دراسة ميدانية على بعض القرى النائية من إقليم جنوب الاردن)، وهدفت الدراسة الى تطوير نموذج التنبؤ بالفقر من خلال التمييز بين مجموعة المتغيرات التي تنتبأ بالاسر الفقيرة وغير الفقيرة، وتوصلت الدراسة الى ان وسيط خط الفقر المطلق الذاتي، والاهمية النسبية من ميزانية الاسرة للانفاق على اقساط مدفوعة، ومستوى رضا الاسر عن وضع مسكنهم تعتبر أبرز محددات الفقر في إقليم جنوب

من شأنها التأثير على النمو الاقتصادي. وقد قام (2002) DeFina، بدراسة حول اثر البطالة على مقاييس الفقر، وتوصلت الدراسة الى انه على الرغم من تناقص البطالة في العقد الاخير الا انه ليس له تأثير على الفقر في الولايات المتحدة، وأوصت بإيلاء الباحثين اهتماماً كبيراً للربط بين الاستراتيجيات الاقتصادية والفقر. وقد قام (Saunders, 2002)، بدراسة حول التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للبطالة على الفقر وتفاوت الدخل، وقد أظهرت الدراسة ان البطالة المرتفعة والمستمرة تمثل تحدياً رئيسياً للرفاه، اذ يوجد اثبات عملي على ان البطالة تزيد من خطورة الفقر، وتسهم في ازدياد تفاوت الدخل، واقترحت الدراسة اصلاح الرفاه بازياد التوظيف وتوفير شبكة امان اجتماعي عادلة. كما قام (Leblance, 2001) بدراسة حول العوامل المؤثرة في الفقر، حيث توصل الى ان الفقر يتأثر بالمتغيرات الاقتصادية الكلية، واستنتج ان الاجور المنخفضة وليس البطالة هي العامل المحدد للفقر على المدى الطويل، واقترحت الدراسة تحسين عائدات العمل من خلال التأهيل والتدريب والتعليم، وتوصل كل من (Reeder and Brown 2005) الى ان المستويات التعليمية المنخفضة المتحققة عند سكان المناطق الريفية ترتبط مع احتمالية انخفاض توفر فرص توظيف، ومن ثم دخول اقل وحالة فقر. كما توصل (بلول 2009) الى ان الحد من ظاهرة الفقر يتم من خلال سياسات واجراءات مبنية على العلاقة بين السياسة الاقتصادية والفقر والبطالة والنمو الاقتصادي. وقد بحثت دراسة (Singh, 2010)، في قياس تفاوت الفقر عبر الاقاليم مع التطبيقات على الاقتصاد الهندي، وقد هدفت الورقة الى تحليل مؤشر تفاوت الفقر، والذي ينتشر بشكل متباين عبر المجموعات والاقاليم المختلفة، وتحديد الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للفقراء وعبر الاقاليم. وأوضح (Sawhill, 1988) بدراسته حول أسباب استمرار الفقر في الولايات المتحدة، حيث توصل الى ان النمو الاقتصادي المتوقع لا يقود الى تخفيض الفقر اذا ترافق مع عدم مساواة في توزيع الدخل. وقد قام كل من (Allen and Tompson, 1990) باختبار محددات الفقر في المناطق الريفية في الاقتصاد الامريكي حيث أشارت النتائج الى ان العائلات التي ترأسها امراة أكثر فقراً من العائلات التي يرأسها زوج ذكر، كما توصلت الدراسة الى اهمية عوامل حجم الاسرة والتعليم، وعدد الدخول التي تكتسبها العائلة، وهيكل الصناعة كمحددات في تفسير الفقر. وقام (Levermier, 2003) بدراسة خصائص الافراد الفقراء، حيث توصل الى ان معدلات الفقر مرتفعة اكثر بين صغار السن والقصر مقارنة مع الفئات الاخرى في المجتمع.

وقام (Georgescu and Herman, 2012) بدراسة حول

أكثر الأنشطة الاقتصادية التي تستقطب الأسر الفقيرة فقراً مدقفاً هي المستخدم بأجر، ويستوعب هذا القطاع 90% من مجموع المشتغلين من هذه الشريحة الاجتماعية، وتوصلت الدراسة الى ان متوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل الاقتصادي كان أكبر بين الأسر غير الفقيرة مقارنة مع الأسر الفقيرة ذات الفقر المدقع، وبالنسبة للبطالة فبلغ معدلها 25% بين الفقراء فقراً مطلقاً، و 20% بين غير الفقراء، بينما كانت بين الفقراء فقراً مدقفاً 10% فقط. وبينت دراسة (ابو حيدر، 2010) التعرف على جيوب الفقر والحرمان في الاردن، وتحليل العلاقة بين الابعاد المختلفة للحرمان وفق الدخل، وتوصلت الدراسة الى ان نسب الاسر المحرومة وفق دليل الحرمان المركب بلغت 27.7% وتم احتسابه من ادلة الحرمان للميادين الخمسة (التعليم، المسكن، البنية التحتية، الاستخدام، ملكية الاصول والسلع المعمرة)، وسجلت محافظة معان اعلى نسب حرمان في دليل الحرمان المركب على مستوى المملكة بنسبة بلغت 36.5% تلتها محافظة الكرك بنسبة بلغت 35.8%، وعلى مستوى الاقاليم أظهرت الدراسة ان اقليم الجنوب سجل أعلى نسبة للاسر المحرومة بنسبة بلغت 34.3%. وأوصت الدراسة باستهداف السكان في محافظات المفرق ومعان وجرش الاشد حرماناً على مستوى المملكة، وتفعيل السياسات الهادفة للحد من البطالة، وتحسين خدمات البنية التحتية.

ومن الدراسات العالمية التي بحثت في موضوع الفقر:

دراسة (Hoynes & et al, 2006) الفقر في امريكا: الاتجاهات والتفسيرات، وقد بحثت في اسباب وقياس الفقر، وعلاقة الفقر بالمتغيرات الاقتصادية الكلية، وتوصلت الى نقص التحسن في انخفاض مستويات الفقر على الرغم من ارتفاع مستوى المعيشة، والذي يعزى الى نمو وسيط الاجور، وارتفاع التفاوت في مستويات الدخل. ودراسة (Goh & et al, 2014) حول نمو الدخل والتفاوت وتخفيض الفقر: حالة دراسية لثمان محافظات في الصين، اختبرت الدراسة نمو الاداء وتفاوت الدخل في ثمان محافظات في الصين للفترة 1989-2004 باستخدام بيانات مسح الغذاء والصحة في الصين، واظهرت النتائج ان الدخل نما في كل المحافظات المدروسة، ونتيجة لذلك انخفض مؤشر الفقر، وكان نمو الدخل متفاوتاً، وكان الاكثر سرعة في المناطق الساحلية، وعبر المناطق المتعلمة.

كما قام (Umaru & et al, 2013) بدراسة حول العلاقة بين كل من: البطالة، والافلاس، ومعدل التضخم، مستوى الجريمة، ومعدلات الفقر في نيجيريا للفترة (1980-2009)، وتوصلت الدراسة الى عدم وجود علاقة سببية بين الفقر والبطالة، والفقر والتضخم، وأوصت الدراسة بأهمية تخفيض البطالة والفقر التي

- 3- معدل التضخم السنوي في الاردن ومحافظة الجنوب.  
 4- معدل البطالة السنوي في الاردن ومحافظة الجنوب.  
 5- متغير تأشيرى) استخدم فقط في معادلة الانحدار لمحددات الفقر في الاردن) محافظات الجنوب اخذت رقم 1، باقي المحافظات اخذت الرقم 0)، تم استخدام هذا المتغير لاستكشاف مدى تأثير الفقر في محافظات الجنوب في الفقر الكلي في المملكة.

#### التعريفات الاجرائية:

تم استخدام بعض الكلمات الدالة وهي على الشكل التالي:  
 الفقر: هو حالة من الحرمان المادي التي تقاس من خلال تدني الحالة الصحية والمستوى التعليمي وانخفاض استهلاك الغذاء.

البطالة: هو التعطل الجبري للقوة العاملة، وهم الافراد الذين اعمارهم 15 سنة فأكثر والقادرين على العمل والمتاح لهم والباحثين عنة، وان نسبة العاطلين عن العمل من الفقراء 29.1% مقارنة بغير الفقراء بنسبة 17.4% (دائرة الاحصاءات العامة).

التضخم: هو الارتفاع المستمر في الاسعار، حيث بلغ معدل التضخم مقاسا بالتغير النسبي في الرقم القياسي لاسعار المستهلك خلال عام 2010 ما نسبته 5% (دائرة الاحصاءات العامة).

الانفاق على التعليم والصحة: هو الحد الادنى من انفاق الفرد على احتياجاته الاساسية واهمها التعليم والصحة وتأثير التضخم عليهما، حيث بلغت الاهمية النسبية للانفاق الاستهلاكي الاسري على السلع غير الغذائية لعام 2010 (6%) على التعليم وما نسبته (2.2%) على الصحة.

محافظات الجنوب في المملكة: الدراسة تمحورت حول الفقر في محافظات جنوب الاردن وهي الكرك، الطفلة، معان والعقبة.

#### فرضيات الدراسة

يمكن صياغة فرضيات الدراسة التالية:

H1: يتأثر الفقر في الاردن بمستوى انفاق الافراد على التعليم بكافة مستوياته، ومستوى انفاق الافراد على الخدمات الصحية، ومعدل التضخم، ومعدل البطالة السائد في الاقتصاد الاردني.

H2: يؤثر الفقر المنتشر في محافظات الجنوب على مستوى الفقر الكلي في الاقتصاد الاردني.

استراتيجية التوظيف لتخفيض الفقر في رومانيا، حيث ركزت الدراسة على التدريب المهني للحد من مشكلة البطالة ومكافحة الفقر، والتدريب المستمر للعمال وركزت على تطوير المعرفة والمهارات الشخصية.

وتتميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات باستخدام التحليل الكمي القياسي كاستخدام اسلوب المتغيرات الوهمية (Dummy Variables)، واستخدام السلاسل الزمنية (Panel Data)، كما انها تقدم حزمة من التوصيات والاقتراحات التي من شأنها مساعدة متخذي القرار للحد من ظاهرة الفقر، واستئصالها في المدى الطوي.

#### منهجية الدراسة

##### عينة الدراسة

تم تقدير العوامل المؤثرة في الفقر في الاردن باستخدام نموذج الانحدار المتعدد وبطريقة المربعات الصغرى العادية في الاردن، وقد قام فريق البحث بالتقدير وفق اسلوب Panel Data الذي يجمع بين المحافظات والسنوات، وقد اعتمد فريق البحث على البيانات المستمدة من تعدادات مسح دخل ونفقات الاسرة للاعوام 1992، 1997، 2002، 2006، 2008، 2011. وبما أن عدد المحافظات في المملكة 12 محافظة، وهناك ستة تعدادات، فإن حجم العينة يكون 72 مشاهدة لكل متغير من المتغيرات المستقلة الى جانب المتغير التابع.

وتم تقدير العوامل المؤثرة في الفقر في محافظات الجنوب باستخدام نموذج الانحدار المتعدد وبطريقة المربعات الصغرى العادية. اعتمد فريق البحث على البيانات المستمدة من تعدادات مسح دخل ونفقات الاسرة لنفس الاعوام المذكورة اعلاه، وبما أن عدد محافظات الجنوب اربع محافظات، وهناك ستة تعدادات، فإن حجم العينة يكون 24 مشاهدة لكل متغير من المتغيرات المستقلة الى جانب المتغير التابع.

##### متغيرات الدراسة

المتغير التابع او المعتمد: اللوغاريتم الطبيعي لمتوسط الدخل الجاري السنوي للفرد (دخل الاستخدام، العاملين لحسابهم الخاص، دخول الإيجارات، الدخول التحويلية الاخرى، مقبوضات اخرى) في الاردن ومحافظة الجنوب، ويستخدم هذا المتغير للتعبير عن الفقر.

المتغيرات المستقلة:

1- اللوغاريتم الطبيعي لانفاق الفرد السنوي على التعليم بجميع مستوياته في الاردن ومحافظة الجنوب.

2- انفاق الفرد السنوي على الرعاية الصحية في الاردن ومحافظات الجنوب.

المتعدد من خلال اختبار مدى وجود علاقة بين متوسط الدخل الجاري السنوي للفرد، وعدد من المتغيرات المستقلة التي يتوقع تأثيرها في الفقر، وتتضمن: متوسط الانفاق الفردي على التعليم، ومتوسط الانفاق الفردي على الخدمات الصحية، ومعدل البطالة، ومعدل التضخم في الأردن، ومتغير تأشيرتي Dummy variable (محافظات الجنوب اخذت رقم 1، باقي المحافظات اخذت الرقم 0). وتم تقدير محددات الفقر في محافظات الجنوب في الفترة 1992-2011. وقد تم التقدير وفق اسلوب Panel Data الذي يأخذ بالاعتبار السنوات والمحافظات، حيث تم استخدام البيانات الصادرة عن التعدادات التي حدثت في الأعوام 1992، 1997، 2002، 2006، 2008، 2011.

تم تقدير العوامل المؤثرة على خط الفقر في الاردن وفق المعادلة الآتية:

H3: يتأثر الفقر في محافظات الجنوب بمستوى انفاق الافراد على التعليم بكافة مستوياته، ومستوى انفاق الافراد على الخدمات الصحية، ومعدل التضخم، ومعدل البطالة في محافظات الجنوب.

H4: يزداد الفقر في الاردن بازياد معدلات البطالة.

**مصادر البيانات:** تم استقاء البيانات من مصادر متعددة بعضها مكتبية وبعضها ميدانية، وتعتبر البيانات الصادرة عن دائرة الاحصاءات العامة والمتمثلة في مسح العمالة والبطالة لأعوام متعددة، ومسح نفقات الاسرة ومسوحات الفقر المختلفة أهم المصادر المكتبية الى جانب مصادر أخرى من جهات حكومية مثل وزارة التخطيط والتعاون الدولي، والهيئة التنسيقية للتكافل الاجتماعي.

**أساليب معالجة البيانات:** تم معالجة البيانات باستخدام التحليل الاحصائي الوصفي، واستخدام التحليل القياسي الكمي، حيث تم تقدير محددات الفقر في الأردن باستخدام الانحدار

$$LIN_i^* = B_0^* + B_1^* Poverty_i + B_2^* LHN_i^* + B_3^* LEN_i^* + B_4^* Unemployment_i + B_5^* Inflation_i + U \quad (1)$$

الصغرى العادية وبالتالي يمكن استخدام هذه الطريقة للحصول على افضل تنبأ للمتغير التابع وسيتم ايضاح ذلك فيما بعد. وتقدير العوامل المؤثرة على خط الفقر في محافظات الجنوب وفق المعادلة التالية(2):

حيث تم تحويل البيانات الأصلية للمتغيرات التالية الدخل  $LIN_i^*$ ، والانفاق على الرعاية الصحية  $LHN_i^*$ ، والانفاق على التعليم  $LEN_i^*$  الى الصورة التي تمكنا من الحصول على نموذج يكون المتغير العشوائي فيه خاضع لفروض طريقة المربعات

$$LIN_i^* = B_0^* + B_1^* LHN_i^* + B_2^* LEN_i^* + B_3^* Unemployment_i^* + B_4^* Inflation_i^* + U \quad (2)$$

يكون المتغير العشوائي فيه خاضع لفروض طريقة المربعات الصغرى العادية. حيث ان  $B_0$ : معلمة المقطع.

وقد تم تحويل البيانات الأصلية لجميع المتغيرات التالية: الدخل  $LIN_i^*$ ، والانفاق على الرعاية الصحية  $LHN_i^*$ ، والانفاق على التعليم  $LEN_i^*$ ، والبطالة  $Unemployment_i^*$ ، والتضخم  $Inflation_i^*$  الى الصورة التي تمكنا من الحصول على نموذج

$B_1, B_2, B_3, B_4, B_5$  تقدير لمعالم المتغيرات المستقلة، Dummy Poverty المتغير التأشيرتي

وصف المتغير	المتغير ورمزه	
اللوغاريتم الطبيعي لمتوسط الدخل الجاري السنوي للفرد (دخل الاستخدام، العاملین لحسابهم الخاص، دخول الإيجارات، الدخول التحويلية الاخرى، مقبوضات اخرى) في كل محافظة.	LIN	الدخل
اللوغاريتم الطبيعي لانفاق الفرد السنوي على التعليم بجميع مستوياته في كل محافظة.	LEN	التعليم
انفاق الفرد السنوي على الرعاية الصحية في كل محافظة.	LHN	الصحة
معدل التضخم السنوي في الاردن.	Inflation	التضخم
معدل البطالة السنوي في الاردن.	Unemployment	البطالة
متغير تأشيرتي (محافظات الجنوب اخذت رقم 1، باقي المحافظات اخذت الرقم 0).	Poverty	متغير تأشيرتي

## نتائج التحليل الوصفي:

تحليل عدد من مؤشرات الفقر في الاردن عامة ومحافظات الجنوب خاصة: وهي على الشكل التالي:

## أولاً: نصيب الفرد من الرعاية الصحية في الأردن 2011

استحوذت العاصمة عمان على أكبر نصيب للفرد من عدد الأسرة في المستشفيات، حيث بلغت نسبتها 0.0027، وكانت اقل نسبة في المفرق 0.00080، وعجلون 0.00090. أما محافظات الجنوب فكانت النسب مماثلة لنسب باقي المحافظات، ففي محافظة الكرك كانت نسبتها 0.00188، ومحافظة معان نسبتها 0.00171، والعقبة نسبتها 0.00152، والطفيلة نسبتها 0.00137، والجدير بالذكر أن نصيب الفرد من المراكز الصحية والمستشفيات كان الأكثر تقريباً في محافظات الجنوب، حيث بلغ نصيب الفرد من المراكز الصحية والمستشفيات في معان نسبة 0.00034، وفي الكرك نسبة 0.00031، وفي الطفيلة نسبة 0.00026، وفي العقبة نسبة 0.00018. وكان نصيب الفرد من المراكز الصحية والمستشفيات في العاصمة نسبة 0.00006 وفي محافظة الزرقاء نسبة 0.00005.

## ثانياً: نصيب الفرد من التعليم حسب المحافظة 2011

استحوذ نصيب الطلبة من المعلمين في محافظات الجنوب على نسبة اكبر من باقي المحافظات، حيث بلغ نصيب الطلبة من المعلمين في محافظة معان نسبة 0.09748، وفي الكرك نسبة 0.08619، وفي الطفيلة نسبة 0.08617، وفي العقبة كانت نسبة طبيعية نسبة لباقي المحافظات حيث بلغت 0.06670. أما اقل نسبة فكانت في محافظتي العاصمة والزرقاء بنسبة بلغت 0.05742 و 0.04983 على التوالي.

وقد احتلت محافظات الجنوب النصيب الأكبر نسبة لباقي المحافظات بخصوص نصيب الفرد من الطلبة لعدد المدارس، حيث بلغ نصيب كل طالب من المدارس في معان نسبة 0.00691، وفي الطفيلة نسبة 0.00536، وفي الكرك نسبة 0.00522. وتجدر الإشارة الى أن نسبة محافظة العقبة كانت تقع بين محافظتي العاصمة والزرقاء وهي نسبة 0.00292 لنصيب الطالب من عدد المدارس في المحافظة.

## ثالثاً: معدلات البطالة حسب الجنس والمحافظة عام

## 2011

احتلت محافظة مادبا على النسبة الأكبر من حيث عدد العاطلين عن العمل بنسبة 18.5% ثم محافظات الجنوب: الطفيلة بنسبة 17.5%، والكرك بنسبة 17.3%، ومعان بنسبة 17.3%، والعقبة بنسبة 14.5%.

وتجدر الإشارة إلى أن أقل نسبة لعدد العاطلين عن العمل

كانت في العاصمة بنسبة 11.7%، وعند مقارنة نسبة عدد العاطلين من الذكور، احتلت محافظة مادبا النسبة الأكبر حيث بلغت 28.8%، ومن ثم معان بنسبة 14.2%، والطفيلة بنسبة 13.2%، والكرك بنسبة 13.1% والعقبة بنسبة 12.5%.

والجدير بالذكر أن نسبة البطالة في العاصمة كانت 10.2%، وفي عجلون 9.8%، وفي المفرق كانت 9.9%. وعند مقارنة نسبة عدد العاطلين من الإناث، فإن النسبة الأعلى من العاطلات عن العمل كانت في عجلون بنسبة 34.6%، والطفيلة بنسبة 31.1%، والكرك بنسبة 27.8%، والعقبة بنسبة 23.3%. والنسب الأقل كانت في كل من محافظة مادبا 15.3%، والعاصمة بنسبة 18.1%، ومحافظة معان بنسبة 19.4%. (دائرة الاحصاءات العامة، مسح العمالة والبطالة، 2011).

## نتائج التحليل القياسي:

## محددات الفقر في الأردن: تحليل نتائج العوامل المؤثرة في

## الفقر في الاردن

لتقدير العوامل المؤثرة في الفقر في الأردن تم استخدام التحليل الكمي القياسي من خلال أسلوب الانحدار المتعدد، حيث تم تقدير النموذج الأول للبيانات الاصلية من خلال العلاقة غير الخطية بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة، وقد سبب وجود الارتباط بين  $\epsilon_i, \epsilon_{i-1}$  وعدم مساواة للصفر  $E(\epsilon_i \epsilon_j) \neq 0$  العمل على تحويل بعض المتغيرات مثل الدخل والاتفاق على التعليم والصحة الى الصورة التي تمكننا من الحصول على نموذج يكون المتغير العشوائي فيه خاضعاً لفروض طريقة المربعات الصغرى العادية.

ويلاحظ ان Adjusted R-square قبل التعديل كانت 83% وبعد التعديل تحسنت الى 89%. واختبار D-W قبل التحويل كان 1.43 وتحسن بعد التحويل الى 1.99. ونلاحظ ان متغيرات الاتفاق على التعليم والرعاية الصحية ومعدل البطالة في النموذجين كان لهم معنوية عند مستوى معنوية 1%. والمتغير التأشيرى للفقر ومعدل التضخم كان لهما معنوية عند مستوى 5%.

تم الحصول على النتائج الاتية لمحددات الفقر في الاردن باستخدام برمجية E-Views:

1. يوجد علاقة طردية موجبة بين الإنفاق على التعليم بكافة مستوياته وبين متوسط الدخل الجاري السنوي للفرد، حيث كلما انخفض مستوى التعليم بنسبة 1%، انخفض متوسط الدخل الجاري السنوي بنسبة 0.17% من 1% وبالتالي يزداد الفقر بهذه النسبة، ويتبين انخفاض القيمة المقدرة مما يعني ان



الفقر في الأردن يتأثر بنسبة ضئيلة بمستوى التعليم، ويمكن ان نعزو ذلك الى تقدم الاردن في المستوى التعليمي بكافة مراحل

على المستوى المحلي والاقليمي.

### الجدول(1): نتائج تقديرات محددات الفقر في الاردن وفق النموذج العادي بطريقة OLS والنموذج المحول.

محول(OLS)			غير محول(U-OLS)			المتغيرات
P-value	t-statistic	Coefficient	P-value	t-statistic	Coefficient	
0.0000	23.37346	5.914866	0.0000	21.68077	6.930752	Constant
0.0000	5.060631	0.174302	0.0000	5.040004	0.208690	LEN
0.0031	3.069458	0.114493	0.0048	2.922790	0.125599	LHN
0.0000	-9.269065	-11.64445	0.0000	-6.319150	-9.418061	Unemployment
0.0301	2.216841	0.493974	0.0488	2.008212	0.581594	Inflation
0.0310	2.204767	0.064885	0.0272	2.260416	0.087352	Poverty
0.0000		118.38	0.0000		69.14	F-statistic
		1.99			1.43	D-W
		0.89			0.83	Adjusted R-square
		72			72	Sample size

بنسبة 0.49% من 1%، ويستدل من انخفاض معامل القيمة المقدرة الى انخفاض تأثر الفقر في الاردن بمعدل التضخم. 5. وجود علاقة طردية ضعيفة بين متوسط الدخل الجاري السنوي للفرد وبين المتغير التأشيري، كلما ازداد المتغير التأشيري بنسبة 1%، كلما ازداد متوسط الدخل السنوي للفرد بنسبة 0.06% من 1%، ويستدل من انخفاض معامل القيمة المقدرة الى ان الفقر في محافظات الجنوب في الاردن يؤثر بنسبة ضئيلة في مستوى الفقر الكلي في الاردن، ويعزى ذلك الى انتشار جيوب الفقر في مختلف محافظات المملكة وبنسب متفاوتة، وتأثر الفقر في الاردن بعوامل هيكلية بنيوية وعوامل اجتماعية أكثر من تأثره بالتباين المكاني المرتبط بالمحافظات. 6. اظهرت نتائج الدالة المقدرة ارتفاع القوة التفسيرية الكلية للنموذج، حيث جاءت قيمة معامل التحديد المعدل قبل وبعد التحويل بنسبة بلغت 0.83%، و 0.89% على التوالي. 7. اظهر نتائج اختبار F بأن النموذج ككل يتمتع بالمعنوية الاحصائية عند مستوى 5%، كما اظهرت النتائج ان جميع المعلمات المقدرة تتمتع بالمعنوية الاحصائية عند مستوى 5% وفق اختبار t، كما يؤكد ذلك اختبار مستوى المعنوية الدقيق P-Value.

8. اتضح من نتائج التقدير وجود مشكلة ارتباط ذاتي، وذلك من خلال اختبار ديرين ووتسون، ومن العوامل التي أدت

2. يوجد علاقة طردية ضعيفة بين الانفاق على الرعاية الصحية وبين متوسط الدخل الجاري السنوي للفرد، ومن المعادلة المقدرة يتضح ان انخفاض الانفاق على الرعاية الصحية بنسبة 1%، يسهم في انخفاض الدخل بنسبة 0.11% من 1% وبالتالي يزداد الفقر بهذه النسبة، ونستطيع تفسير ضعف علاقة الفقر بالمستوى الصحي في الاردن الى وجود نسبة كبيرة من الافراد الاردنيين يتمتعون بالتأمين الصحي، الى جانب تطور وارتفاع جودة الخدمات الصحية المقدمة في الاردن على المستوى الاقليمي والعالمي وارتفاع التنافسية في القطاع الصحي الأردني.

3. وجود علاقة عكسية قوية بين متوسط الدخل الجاري السنوي للفرد وبين معدل البطالة، اذ كلما ازداد معدل البطالة كلما قل مستوى الدخل، وبالتالي يزداد الفقر، وأظهر معامل الدالة المقدرة ان ارتفاع البطالة بنسبة 1% يؤدي الى انخفاض متوسط الدخل الجاري السنوي للفرد بنسبة 11.6%، ومن ثم ارتفاع الفقر، وتتسجم هذه النتيجة مع النظرية الاقتصادية، اذ ان ارتفاع البطالة يؤدي الى انخفاض الدخل بفعل انخفاض الادخار والاستثمار، وانتشار الفقر.

4. وجود علاقة طردية ضعيفة بين متوسط الدخل الجاري السنوي للفرد وبين معدل التضخم، اذ كلما ازداد معدل التضخم في الاقتصاد الاردني بنسبة 1% كلما ازداد الدخل

ثم بكتابة النموذج السابق (3) في المشاهدة  $Y_{i-1}$  نحصل على:

$$Y_{i-1} = B_0 + B_1 x_{i-1} + \varepsilon_i \quad (4)$$

ويضرب طرفي (4) في  $\rho$  والطرح من (3) نحصل على النموذج المحول التالي:

$$Y_i^* = B_0(1 - \rho) + B_1 x_i^* + u_i \quad (5)$$

حيث:

$$Y_i^* = Y_i - \rho Y_{i-1}$$

$$X_i^* = x_i - \rho x_{i-1}$$

$$u_i = \varepsilon_i - \rho \varepsilon_{i-1}$$

وبعد تعديل النموذج المحول (5) يصبح:

$$Y_i^* = B_0^* + B_1^* x_i^* + u_i \quad (6)$$

$$B_0^* = B_0(1 - \rho) \quad \text{حيث:}$$

وبذلك أمكن تحويل النموذج الذي يحتوي على الارتباط الذاتي إلى نموذج لا يحتوي على ارتباط ذاتي بين البواقي وبذلك يمكن استخدام طريقة المربعات الصغرى العادية لاشتقاق تقديرات المعالم.

الى وجود مشكلة ارتباط ذاتي في البيانات استخدام بيانات تعدادات على فترات زمنية متباعدة، وقد تمت معالجة مشكلة الارتباط الذاتي وفق طريقة كوكران اوركت (Cochrane-Orcutt) المستخدمة لإزالة الارتباط الذاتي بين المتغيرات، وتعتمد هذه الطريقة على تحويل البيانات الأصلية إلى الصورة التي تمكنا من الحصول على نموذج يكون المتغير العشوائي فيه خاضع لفروض طريقة المربعات الصغرى العادية وبالتالي يمكن استخدام هذه الطريقة في تقدير المعالم. (Cochrane and Orcutt, 1949)

**بفرض النموذج:**

$$Y_i = B_0 + B_1 x_i + \varepsilon_i \quad (3)$$

$$\varepsilon_i = \rho \varepsilon_{i-1} + u_i \quad \text{أو} \quad |\rho| \leq 1$$

حيث:

$$u_i \sim N(0, \sigma_u^2), E(u_i u_j) = 0, i \neq j$$

$\varepsilon_i$  هو المتغير التابع،  $\varepsilon_{i-1}$  هو المتغير المستقل،  $u_i$  حد الخطأ مهمل الخط عبر نقطة الأصل. وبما أن  $\varepsilon_i, \varepsilon_{i-1}$  غير معروفين فنستخدم  $e_i, e_{i-1}$  التي حصلنا عليها بطريقة المربعات الصغرى العادية كمتغير مستقل ومتغير تابع على الترتيب ونحصل على تقدير لـ  $\rho$  بتقدير خط مستقيم عبر نقطة الأصل من الصيغة التالية:

$$\hat{\rho} = \frac{\sum_{i=2}^n e_i e_{i-1}}{\sum_{i=2}^n e_{i-1}^2}$$

**الجدول (2): نتائج تقديرات محددات الفقر في محافظات الجنوب وفق النموذج العادي بطريقة OLS والنموذج المحول.**

محول (OLS)			غير محول (U-OLS)			المتغيرات
P-value	t-statistic	Coefficient	P-value	t-statistic	Coefficient	
0.0000	14.37061	5.679030	0.0000	13.42156	7.068693	constant
0.0106	2.851010	0.176719	0.0133	2.723593	0.167781	LEN
0.0308	2.342616	0.168726	0.0037	3.306973	0.212566	LHN
0.0106	2.132790	-10.51766	0.0001	-4.897518	-11.16148	Unemployment
0.0056	3.148057	3.085112	0.0058	3.110684	3.021268	Inflation
0.0000	t-statistic	49.5	0.0000		32.3	F-statistic
		0.86			0.84	Adjusted R-square
		1.82			1.55	Durbin- Watson stat
		24			24	Sample size

الجنوب يؤثر في ازدياد مستوى الفقر في محافظات الجنوب، إذ يعتقد العديد من الافراد القاطنين في محافظات الجنوب ان ارتفاع المستوى العام للأسعار يسهم بشكل كبير في تآكل دخولهم، وانتشار الفقر والحرمان أكثر من العوامل الأخرى المحددة للفقر. (مقابلات شخصية مع عدد من الافراد القاطنين في محافظات الجنوب)

5. أظهرت نتائج الدالة المقدره ارتفاع القوة التفسيرية الكلية للنموذج المحول، حيث جاءت قيمة معامل التحديد المعدل قبل وبعد التحويل بنسبة بلغت 0.84%، و0.86% على التوالي.

6. أظهر نتائج اختبار F بأن النموذج ككل يتمتع بالمعنوية الاحصائية عند مستوى معنوية 5%، حيث جاءت قيمة اختبار F تساوي 49.5، كما أظهرت النتائج ان جميع المعلمات المقدره تتمتع بالمعنوية الاحصائية وفق اختبار t، كما يؤكد ذلك اختبار مستوى المعنوية الدقيق P-Value.

#### قياس مدى وجود علاقة بين الفقر والبطالة:

أشارت بعض الدراسات التي تصف واقع وخصائص الفقر في الاردن الى ان معدل البطالة بين الاسر الفقيرة يفوق معدل البطالة بين الاسر غير الفقيرة، بالمقابل أظهر تقرير البنك الدولي 1994 الى ان 6% من فقراء الاردن هم في حالة بطالة، وان مشكلة الفقر تظهر بسبب تدني معدلات الاجور وليس البطالة. (بلول، 2009)

ويظهر تقرير الهيئة التنسيقية للتكافل الاجتماعي عام 2010 الى ان نسبة 20% من الفقر في الاردن تسببها البطالة، (الهيئة التنسيقية للتكافل الاجتماعي 2010)، وقد قام الباحثان باحتساب معامل ارتباط بيرسون بين معدل البطالة ومتوسط الدخل الجاري السنوي للفرد في الاردن وفي محافظات الجنوب حيث بلغ -0.74، -0.83 على التوالي، مما يشير الى وجود علاقة عكسية سالبة وقوية بين معدل البطالة وبين الدخل، ووجود علاقة طردية قوية بين خط الفقر والبطالة في الاردن وفي محافظات الجنوب، ويلاحظ ازدياد قوة العلاقة بين الفقر والبطالة في محافظات الجنوب مما يظهر أثر البطالة على الفقر في محافظات الجنوب.

#### نتائج الدراسة:

بحنت الدراسة في تحليل بعض مؤشرات الفقر في الاردن وفي محافظات الجنوب، وقد اعتمدت الدراسة على مسوحات وبيانات مختلفة صادرة عن الجهات الحكومية حول محددات الفقر، وقد توصلت الدراسة الى ما يلي:

أظهرت نتائج التقدير لمحددات الفقر في محافظات الجنوب من خلال برنامج E-Views ما يأتي:

1. يوجد علاقة طردية ضعيفة بين الانفاق على التعليم بكافة مستوياته وبين متوسط الدخل الجاري السنوي للفرد في محافظات الجنوب، فكلما ازداد خط الفقر المتمثل بانخفاض الدخل ادى الى انخفاض في الانفاق على التعليم، ويستنتج من انخفاض معامل القيمة المقدره ارتفاع المستوى التعليمي في محافظات الجنوب، إذ استحوذ نصيب الطلبة من المعلمين في محافظات الجنوب على نسبة اكبر من باقي المحافظات، وكذلك نصيب الفرد من الطلبة لعدد المدارس.

2. يوجد علاقة طردية ضعيفة بين الانفاق على الرعاية الصحية وبين متوسط الدخل الجاري السنوي للفرد في محافظات الجنوب، فكلما ازداد خط الفقر المتمثل بانخفاض الدخل ادى الى انخفاض في الانفاق على الرعاية الصحية، وكلما ازداد الدخل ازداد الانفاق على الرعاية الصحية، ومن المعادلة المقدره يتضح ان ازدياد الانفاق على الرعاية الصحية بنسبة 1% يزيد الدخل بنسبة 0.14% من 1%، ويستدل من معامل المعلمة المقدره ان الفقر في محافظات الجنوب يتأثر بشكل ضئيل بالانفاق على الرعاية الصحية، ويعزى ذلك لإرتفاع نصيب الفرد من المراكز الصحية والمستشفيات في محافظات الجنوب، وتجدر الإشارة الى انه بالرغم من محدودية تأثير الفقر في محافظات الجنوب بالانفاق على الرعاية الصحية إلا ان محافظات الجنوب تفتقر لوجود مستشفيات من القطاع الخاص تقدم خدمات طبية عالية الجودة، او تقوم باجراء عمليات جراحية متطورة.

3. وجود علاقة عكسية قوية بين متوسط الدخل الجاري السنوي للفرد في محافظات الجنوب وبين معدل البطالة، وأظهر معامل الدالة المقدره ان ارتفاع البطالة بنسبة 1% يؤدي الى انخفاض الدخل بنسبة 13.2%، ونستطيع تفسير أسباب ارتفاع معدل البطالة في محافظات الجنوب لعوامل متعددة منها: انخفاض الاستثمارات المتدفقة الى محافظات الجنوب، والعزوف عن العمل، وانتشار ثقافة العيب، وانخفاض المهارات والمؤهلات لدى العاملين، وضعف الاقبال على التدريب المهني، وتدني الاجور، وتركز الوظائف الشاغرة في المدن الكبرى، ضعف الوعي بأهمية العمل وغيرها.

4. وجود علاقة طردية قوية بين متوسط الدخل الجاري السنوي للفرد في محافظات الجنوب وبين معدل التضخم، إذ كلما ازداد معدل التضخم في محافظات الجنوب بنسبة 1%، فإن متوسط الدخل الجاري السنوي للفرد في محافظات الجنوب يزداد بنسبة 5.3%، ويلاحظ ان ارتفاع التضخم في محافظات

ارتفاع معدل التضخم يؤثر في ازدياد مستوى الفقر في محافظات الجنوب.

4. سجلت محافظات الجنوب النسبة الأكبر من حيث عدد العاطلين عن العمل بعد محافظة مأدبا بنسبة بلغت بالمتوسط 16.5% عام 2011، مقارنة مع محافظة العاصمة والمحافظات الأخرى.

5. وجود علاقة طردية قوية بين معدل البطالة والفقر في الأردن، وفي محافظات الجنوب بشكل خاص.

باستعراض النتائج التي تم التوصل إليها باستخدام التحليل الوصفي والتحليل القياسي يعتقد الباحثان ان ظاهرة الفقر في الأردن وفي محافظات الجنوب تتأثر بمتغيرات اقتصادية على المستوى الكلي كالبطالة والتضخم، حيث انخفضت مستويات الفقر في الفترات التي شهدت رواجاً اقتصادياً كالسبعينات من القرن الماضي، وبالمقابل ازدادت مستويات الفقر خلال الفترات التي شهدت ركوداً وأزمات اقتصادية في أواخر الثمانينات وبداية التسعينات، وهذا يستدعي تضافر جهود القطاعين العام والخاص بالتعاون للقضاء على ظاهرة الفقر من خلال تأسيس صناديق الاستثمار، وتفعيل صندوق رأس المال المغامر، وتنمية الأفكار الإبداعية، وتغيير المفاهيم السلوكية للأفراد بالتخلي عن ثقافة العيب، وتعزيز برامج التدريب المهني وخصوصاً في محافظات الجنوب.

#### التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الدراسة بما يأتي:

1. بالرغم من ارتفاع المستوى الصحي والتعليمي في الأردن، وفي محافظات الجنوب، إلا أنه يتعين على المؤسسات الداعمة للاستثمار كمؤسسة تشجيع الاستثمار تحفيز القطاع الخاص على الاستثمار في المجال التعليمي والصحي في محافظات الجنوب، إذ تفتقر بعض محافظات الجنوب لوجود مستشفيات او مدارس خاصة كمحافظة الطفيلة ومعان.

2. تأهيل الفقراء مهنيًا من خلال قيام مؤسسة تطوير المشاريع الاقتصادية، وصندوق التنمية والتشغيل بإستحداث مكتب لهما في محافظات الجنوب لتحفيز الفقراء على القيام بتأسيس مشاريع إنتاجية صغرى، وصغيرة من خلال عقد دورات تدريبية متخصصة للتعريف بمشاريع الاعمال والفرص الاستثمارية المتاحة والمجدية اقتصادياً، وتقديم الدعم المالي والفني واللوجستي.

3. كشفت الدراسة ارتباط الفقر بالبطالة في الأردن وفي محافظات الجنوب، مما يستدعي مكافحة البطالة من خلال

1. أظهرت نتائج التحليل الوصفي ارتفاع مستوى الرعاية الصحية في محافظات الجنوب، إذ ان نصيب الفرد من المراكز الصحية والمستشفيات كان الأكبر في محافظات الجنوب عام 2011 مقارنة مع المحافظات الأخرى، ويعزى ذلك لانتشار المستشفيات الحكومية والمراكز الصحية في جميع محافظات الجنوب، وشمول فئات كبيرة من المواطنين بالتأمين الصحي، كما أوضحت النتائج ارتفاع المستوى التعليمي في محافظات الجنوب، حيث استحوذ نصيب الطلبة من المعلمين، ونصيب الفرد من الطلبة لعدد المدارس على النسبة الأكبر في محافظات الجنوب مقارنة بالمحافظات الأخرى، الى جانب انتشار الجامعات ومراكز التعليم في جميع محافظات الجنوب، ويستدل من ذلك ضعف تأثير الفقر بالمستوى الصحي والتعليمي في محافظات الجنوب.

2. أظهرت نتائج التحليل القياسي لمحددات الفقر في الأردن ضالة تأثير الانفاق الفردي على التعليم بمستوى الفقر، إذ تنتشر المدارس والجامعات الحكومية والخاصة الى جانب ازدياد الاقبال على التعليم من كافة فئات المجتمع من خلال الاستثمار في رأس المال البشري. وأظهرت ضعف علاقة الفقر بالمستوى الصحي في الأردن، إذ يعتبر الانفاق على الرعاية الصحية من السلع قليلة المرونة، الى جانب شمول فئات كبيرة من السكان بالتأمين الصحي، وجاءت هذه النتائج منسجمة مع التحليل الوصفي في هذه الدراسة. وأظهرت وجود علاقة طردية قوية بين الفقر والبطالة في الأردن، ويعزز هذه النتيجة معامل ارتباط بيرسون بين معدل البطالة، ومتوسط الدخل الجاري السنوي للفرد البالغ (-0.74)، كما أظهرت انخفاض تأثير الفقر في الأردن بمعدل التضخم، ونعزو ذلك إلى أن طلب الفقراء يزداد على السلع الاستراتيجية والمدعومة أكبر من الطلب على السلع الكمالية. وبخصوص المتغير التأشيري أظهرت الدراسة أن الفقر في محافظات الجنوب يؤثر بنسبة ضئيلة في مستوى الفقر الكلي في الأردن، وذلك لانتشار جيوب الفقر في مختلف محافظات المملكة، وينسب متفاوتة.

3. تم تقدير محددات الفقر في محافظات الجنوب، وأظهرت نتائج الدالة المقدره أن كلاً من الانفاق الفردي على التعليم وعلى الرعاية الصحية يتأثران بشكل ضئيل بمستوى الفقر، ووجود علاقة طردية قوية بين الفقر والبطالة في محافظات الجنوب، وتجدر الإشارة الى ازدياد الفقر المرتبط بالبطالة في محافظات الجنوب نظراً لإنخفاض حجم الاستثمارات المحلية والاجنبية، ونقص فرص العمل المتاحة، وتركز الوظائف في المدن الكبرى، والعزوف عن العمل في بعض المهن، وانتشار ثقافة العيب، كما اظهرت النتائج أن

6. تأسيس صندوق رأس المال المغامر في محافظات الجنوب، لإستقطاب الافكار الابداعية ورفع انتاجية العاملين في محافظات الجنوب من خلال الاستفادة من تطبيق أسلوب كايزن في الانتاجية.

7. تنفيذ برامج تأهيل الاسر المنتجة من خلال تمكين المواطنين القاطنين في جيوب الفقر من ممارسة العمل التجاري بخصوص بيع الالبان والمتاجرة بالمواشي، وتشجيع الاسر على التصنيع الزراعي، وتأهيل المرأة في جيوب الفقر على انتاج الصناعات التراثية كصناعة الاشغال اليدوية، وصناعة السجاد، وصناعة الزهور الاصطناعية.

المواءمة بين مخرجات التعليم، واحتياجات سوق العمل في الاردن، وفي هذا الاطار يتعين الاهتمام بالتدريب المهني، وجذب الاستثمارات المولدة للدخل وفرص العمل، وربط التعليم في الجامعات بالتكنولوجيا المستخدمة في المصانع.

4. التوسع بإقامة المناطق التنموية المتكاملة في محافظات الجنوب لا سيما في المناطق التي تزداد فيها جيوب الفقر، كمناطق المريغة والديسة ووادي عربة، والحسينية وغيرها.

5. قيام غرف الصناعة والتجارة في محافظات الجنوب بمساعدة اصحاب الدخول المنخفضة على تسويق منتجاتهم من خلال اقامة معارض محلية وخارجية.

## المراجع

- دائرة الإحصاءات العامة: مسح دخل ونفقات الأسرة للاعوام 1992, 1997, 2002, 2006, 2008, 2011.
- دائرة الإحصاءات العامة: مديرية الإحصاءات الاقتصادية، قسم احصاءات العمل، حالة البطالة في الاردن، 2011.
- دائرة الإحصاءات العامة: مسح العمالة والبطالة، تقارير لسنوات مختلفة.
- صالح، حيدر، وفارس حيدر، 2005، أثر الخصوبة البشرية في البطالة والفقر دراسة عينة جيوب الفقري الأردن، مجلة السكان والتنمية، العدد الحادي عشر.
- المجالي، قبالن، ودوخي الحنيطي، 2004، تحديد العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة في الفقر: دراسة ميدانية على بعض القرى النائية من إقليم جنوب الأردن، المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا، عمان، الاردن.
- الهيئة التنسيقية للتكافل الاجتماعي، 2010، التقرير السنوي لمؤشرات الفقر في الاردن 2009.
- الهيئة التنسيقية للتكافل الاجتماعي، 2010، تحليل واقع الفقر في المملكة الاردنية الهاشمية (النتائج والتوصيات)، 1973-2010.
- وزارة التخطيط والتعاون الدولي، 2005، تقييم الفقر في الأردن ملخص التقرير 2004 والبرنامج التنفيذي من 2007 و2008.
- وزارة التخطيط والتعاون الدولي، 2005، دراسة جيوب الفقر (الملخص التنفيذي)
- وزارة التخطيط والتعاون الدولي، 2010، مسح الواقع الاقتصادي والاجتماعي والخدمي لمناطق جيوب الفقر/ قضاء الحسينية / محافظة معان.
- Allen, J.E., and A. Thompson. 1990. "Rural Poverty among Racial and Ethnic Minorities." American Journal of Agricultural Economics 72(December1990):1161-168.
- Bradshaw, T.K. 2006. Theories of Poverty and Anti-Poverty Programs in Community Development, Working Paper No. 06-05 Rural Poverty Research center.

- أبو حيدر، أحمد، 2010، جيوب الحرمان والفقر في الاردن، دراسة مستندة على منهج متعدد الابعاد لقياس الفقر، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى الجامعة الاردنية، ص 14.
- بدران، عدنان، 2004، تقدير مؤشرات الفقر في الاردن لعامي 1997، 2002 بتطبيق الرقم القياسي لخط الفقر من خلال بيانات مسح دخل ونفقات الاسرة للاعوام 1992، 1997، و2002، ورقة عمل قدمت الى ورشة العمل الاقليمية حول احصاءات الفقر في غرب اسيا في الفترة 25-28/11/2004، عمان، الاردن.
- بلول، صابر، 2009، السياسات الاقتصادية الكلية ودورها في الحد من الفقر، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 25، العدد الاول، ص 556.
- الحنيطي، دوخي، وآخرون، 2004، تمييز الأسر الفقيرة من غير الفقيرة في المناطق النائية التابعة لإقليم جنوب الأردن، مجلة التنمية والسياسة الاقتصادية، مجلد 7، العدد 1، الكويت.
- الحنيطي، دوخي، وسعود الطيب، 2005، تقدير خطي الفقر المدقع والمطلق ونسبة الأسر الفقراء في بعض القرى النائية من إقليم جنوب الأردن بالمقارنة مع خط الفقر الوطني الرسمي، مجلة دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج32، ع1، الجامعة الأردنية.
- الحنيطي، دوخي، وعماد كرابليه، 2007، دراسة العلاقة بين قوة العمل والفقر في مجتمعات ريف إقليم جنوب الأردن، مجلة البحوث الزراعية- جامعة الإسكندرية، مجلد52، رقم 2، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.
- الحنيطي، عمر، وبشير العبد الرزاق، 2007، تحديد مؤشرات الفقر في ريف جنوب الأردن، متوفرة على موقع Emir. J. Food ،www.cfa.uaeuac.ae/research/ejfa.htm Agric. 2007. 19 (1): 1-15

- American South: How are Metropolitan Areas Different from Nonmetropolitan Areas?" Contemporary Economic Policy 21.
- Reeder, R.J., and Brown, D.M. 2005. Recreation, Tourism and Rural Well-Being. Washington, DC: U.S. Department of Agriculture, Economic Research Service, ER-7, August 2005.
- Saunders, P. 2002. The Direct and Indirect Effects of Unemployment on Poverty and Inequality, The Social Policy Research Centre, University of New South Wales Paper No. 118, Sydney NSW 2052, Australia.
- Sawhill, I.V. 1988. "Poverty in the U.S.: Why Is It Persistent?" Journal of Economic Literature 26 (September 1988).
- Singh, A. 2010, Measuring inequality of poverty: theory and an application to India, Indira Gandhi Institute of Development Research, Munich Personal RePEc Archive.
- Umaru.A, Donga.M, Gambo.E.J and Yakubu.K.M. 2013. Relationship Between Crime Level, Unemployment, Poverty, Corruption And Inflation In Nigeria (An Empirical Ananalysis, Journal of Management and Business Studies (ISSN: 2315-5086), 2(8): 411-422.
- World Bank. 1994. Kingdom of Morocco: Poverty Adjustment, and Growth. (Washington, DC: The Bank).
- World Bank. 2001. Kingdom of Jordan Poverty Update, Report No 47951, World Bank, (Washington , DC:The Bank).
- Cochrane and Orcutt. 1949. "Application of least squares regression to relationships containing auto correlated error terms". Journal of the American Statistical Association 44, 32–61.
- DeFina, R.H. 2002, The Impact of Unemployment on Alternative Poverty Measures, Working Paper No. 02-8, Federal Reserve Bank of Philadelphia.
- Goh, c.c, Luo.x and Zhu.N. 2014. Income Growth Inequality and Poverty Reduction: A Case Study of Eight Provinces in China. Journal china Economic Review, 20, (3): 485-496.
- Green, M. and D. Hulme. 2005, From Correlates and Characteristics to causes: Thinking about Poverty from Chronic Poverty Perspective; World Development 33: 867-879.
- Herman, E and Georgescu. A. 2012 , Employment strategy for poverty reduction. A Romanian perspective, Procedia - Social and Behavioral Sciences 58 (2012) 406 – 415, Published by Elsevier Ltd. Selection and/or peer-review under responsibility of The 8th International Strategic Management Conference.
- Hoynes, H. W., Page,M.E, Stevens,A.H. 2006, Journal of Economic Perspectives, 20, (1): 47–68.
- Kutner, M. H., Natchtsheim, C., Neter, J., and Li, W., Applied Linear Statistical Models, 2005, McGraw-Hill.
- Leblanc, M. 2001. Poverty, Policy, and the Macroeconomy.Washington, DC: U.S. Department Agriculture, Economic Research Service, Technical Bulletin. 1889, February 2001.
- Levernier, W. 2003. "An Analysis of Poverty in the

## Analysis of Some Indicators of the Presence of Poverty in Southern Provinces in Jordan

*Mohammad H. Saleh, Firas M. Alrawashdeh, Jameel J. Jaber \**

### ABSTRACT

This study discusses some indicators of poverty in Jordan as a whole and in the southern provinces in specific. The purposes of the study are:

1. to know the variables which affect poverty.
2. to know the effect of poverty in the southern provinces on poverty in the country as a whole.
3. to examine the relationship between poverty and unemployment.
4. to give some suggestaions of how to decrease poverty in the southern provinces.

This study uses a descriptive and econometric analysis to measure some indicators for poverty, such as, individual expenditures on education, individual expenditures on health, unemployment and inflation. The descriptive analysis found that the quality of health services in the capital Amman is better than that in the southern provinces. Also, the unemployment rate in the southern provinces is higher than all provinces in Jordan for these reasons. First, the quality of education is lower than the one in Amman. Second, the culture of shame and reluctance to work in entry level occupations is widespread. Third, the failure of local investors and foreign investors to invest in the southern provinces decreases the availability of new jobs and then increases unemployment. The econometric results found that there is a positive relationship between poverty measured by the highest rate of individual income, individual expenditures on education, individual expenditure on health, and the inflation rate. Finally, the research shows that there is a negative relationship between poverty measured by income and the unemployment rate. The study also provides a package of suggestions and recommendations to combat poverty in the southern provinces. Also, it suggests creative ideas in order to turn them into investors in projects through the creation of a fund of venture capital in the southern provinces.

**Keywords:** Poverty, Unemployment, Inflation, Southern Cities in Jordan, Expenditure on Health and Education.

\* University of Jordan, Aqaba Branch. Received on 14/3/2013 and Accepted for Publication on 11/5/2014.